٣٠٠

مَرّت على العزع فدر يشخب … والنخل في عام غراس ينجب
وانها الين من حريري … ابرد من ثلج لدي التعبير
يمينه الاولي لكم بها هدت … في بيعة وكم من النار فدت
ومن له بايع يد الله … من فوق يده بلا اشتباه
وناكث لعهده ذا انكشا … عهدا لا آه نفسه قد خبثا
ومن وفي بعهده تعالي … اجرا عظيما في المآل نالا
شماله وهي اليمين الثانيه … قطوف احسانا لها فدانيه
قد بايعت عن ذي الحيا الايمان … عثمان يوم بيعة الرضوان
فيا لها من نعمة قرت بها … عيناه في الدارين ما لها انتها
اذا دعا ير فع يدا يمسح … وجها بها والطيب منها ينفح
يرفعها في شدة حتي يري … بياض ابطيه فروي هذا البرا
وحجرا والركن فيها استلما … وحمله لوآء حمد علما
لم ينتزعها من فتي لها اخذ … حتي يكون الاخذ الذي نبذ
وامة تاخذها فتنطلق … لحاجة وهو لتصديق يثق
تواضعا لربه ارشادا … لا منة حازت به اسعادا

تخشي

تخشي الملوك باسها وترتجي … نوالها من نحو ظل يلتجي
كم قربت مشردا واسعدت … وارشدت من تايه وانجدت
ردت على قتادة عينا فلم … تزل هي النجلا بابها الم
باليد في غير جهاد ما ضرب … لخادم وان اجيز للادب
ما نيل منه قط شيء فانتقم … من فاعل لنفسه هذا الكرم
وكفه كم كف للطعام … وسبح الحصا كما الطعام
انمله كم للانام اروت … كالسحب اذ تهمي بكل مزنة
بكفه اذا اشار كلها … يشير في تعجب قلبها
صعد اذ كف الغمام كفه … فدام سبتا ما تهتدي كنفه
لولا دعا البدو بالاقلاع … ما انجاب ذلك السحاب الساعي
راحته كم قد راحت بالندا … وكم ازاحت عن عدا من العدا
واصبع فذلك خير اصبع … خادمها في صدمة كاصبع
وكان سيدي غليظها فما … الطفها اشرفها وافخما
وانها تقرع باب الجنه … ولمسها انعم به من جنه
اروت عطاش القوم غير مره … واشبعت بالصاع مثل القصعة

Copyright © King Saud University